

# بودكاست إرشاد : الحرية بين تصورين | ج 1 | د. البشير

## عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نستأنف موسمًا جديداً من بودكاست إرشاد استضيف فيه مجموعة من المفكرين والأساتذة ونتناول فيه مجموعة من المواضيع بدأ موسمنا هذا بحلقة مع - [00:00:00](#)

فضيلة الدكتور البشير عصام المراكشي نتناول فيها مفهوم الحرية في الغرب وفي التصور الإسلامي كذلك للحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله البشير مرحباً بكم حياكم الله وبارك فيكم الحلقة الأولى من - [00:00:19](#)

هذا الموسم من اه نتناول في هذه الحلقة بمفهوم الحرية ولعل هذا المفهوم من اعقد المفاهيم الفلسفية التي عرفها الإنسان واختلف تناول الفلاسفة والمفكرين لهذا المفهوم آآه هذا التناول اختلف منهجياً ومعرفياً حسب التطورات العلمية والاجتماعية التي عرفها الإنسان - [00:00:38](#)

ولعل مفهوم الحرية من أكثر المفردات استهلاكاً في الحياة اليومية والاجتماعية للإنسان المعاصر، اه نحاول في هذه الحلقة التعرف على هاد المفهوم الفلسفياً وعلاقته بمجالات أخرى كالسياسة والاقتصاد مثلاً ثم تطبيقاته المعاصرة على حياة الفرد والمجتمع لكن قبل - [00:01:01](#)

لأن ندلف إلى صلب الموضوع لعلنا اه نتحدث قليلاً عن أهمية اه طرح اه مثل هذه المواضيع التي يعتبرها البعض اه مواضيع نظرية اه فلسفية اه لا تخص الا اه يعني فئة معينة من المفكرين وال فلاسفة. قبل أن يعني نتكلم عن هذه المجالات - [00:01:20](#)  
التي ذكرتها لعلنا نتحدث عن فائدة هذه هذا الموضوع أولاً. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. انطلق من حيث انتهيت. نعم اه هذه حقيقة هي مفاهيم نظرية مفاهيم فكرية فلسفية - [00:01:46](#)

ولكنها ليست مفاهيم مجردة غير قابلة للتطبيق ولا للتنزيل على حياة الناس بل على العكس من ذلك هذه القيمة قيمة الحرية هي من أكثر القيم الفكرية اه من اكتراها اه تنزيلاً في حياة الناس وتأثيراً على اه الحياة المجتمعية والسياسية والاقتصادية وغير ذلك - [00:02:03](#)

في الحقيقة لما نتناول موضوع الحرية أولاً لأن هذه القيمة في حد ذاتها هي قيمة مهمة بل هي قيمة محورية في منظومة القيم المختلفة طوام كانت المنظومات اه الفلسفية الالحادية او حتى في المنظومات الدينية - [00:02:31](#)

قيمة الحرية تحمل مكانة بارزة مثلاً كان الناس دائمًا منذ فجر التاريخ كما يقال دائمًا يفكرون في قضايا مرتبطة بالحرية ربما لا يفكرون في آآه المفاهيم المجردة ولكن يفكرون مثلاً في قضية حرية الإيران - [00:02:50](#)

وهذا مفهوم ديني مشهور وفيه نقاشات مختلفة مثلاً بين مختلف الفرق آآه التي آآه تتضمن تحت لواء الإسلام مثلاً حرية الارادة آه هل الإنسان مسيير أم مخير كما يقولون بالتعبير آآه العالمي الذي يعبر به عن آآه هذه القضية آآه - [00:03:09](#)

حرية الإنسان في تصرفاته السياسية الحرية في مواجهة الاستبداد الحرية الاقتصادية الوان من الحرية. تدخل ضمن هذه القيمة المركزية وتجعل الحديث عنها في غاية الأهمية. فإذا هي أولاً قيمة مهمة في ذاتها - [00:03:29](#)

وثانياً هي من أكثر أن لم أقل أنها أكثر القيم تناولاً عند المعاصرين منذ قرون. يعني في القرون الأخيرة لنقل قول منذ الانوار تقريباً إلى عصرنا هذا لا يكاد يوجد شيء يتحدث - [00:03:47](#)

فيه الفلاسفة والمفكرون ويتحدث فيه عموم الناس مثل الحرية هل نحن احرار؟ كيف نحصل الحرية؟ كيف يمكننا ان آن بعد نقىض الحرية الذي قد يكون الرق؟ قد يكون العبودية قد يكون الوانا من الاشياء - 00:04:02

التي تنقض الحرية او الفلسفات الاقتصادية مثلا التي اه بنيت على الحرية كالليبرالية اشياء كثيرة المعاصرة يتكلمون في هذا كثيرا ثم ثالثا على كثرة كلام الناس في هذا الموضوع فان كثيرا من تناولاتهم لهذه القيمة تميز بكثير من السطح - 00:04:18 او من العاطفية او منها معا. هم. السطحية من قبيل مثلا الشخص اللي يقولك انا مع الحرية والآخر الذي يرد عليه التضحيه ذاتها ويقول انا ضد الحرية. هم. او حتى الذي يريد ان يفصل لا يعطي معايير - 00:04:41

اه ثابتة واضحة في التفصيل بين مع وضد تناولات سطحية في علاقة الحرية بالدين عموما او بالاسلام على جهة الخصوص. آآ تناولات سطحية في اه الحرية في التطبيق السياسي في الحريات الفردية. الوان من التناولات السطحية يضاف اليها جانب او قدر عظيم جدا من العاطفية - 00:04:58

مم. فاكثر الذين رأيناهם في عصرنا هذا اه يتبنون الحرية قيمة مركبة عليا تتجاوز حتى القيم الدينية وغيرها. اكثراهم نراهم انهم ينطلقون من منطلقات عاطفية هذا يذكرني بقضية النسوية التي اتحدث فيها كثيرا كثيرا من الذين يتبنون النسوية يتبنونها من وجهة نظر عاطفية ان صح التعبير - 00:05:25

معنى انا مع المرأة انا مع حقوق المرأة انا مع ان تناول المرأة كرامتها اذا هذا يقتضي اني مع النسوية. بطبيعة الحال هذا التلازم خطأ كذلك انا مع الحرية لان الحرية في ذاتها آآ يعني شيء جميل او مفهوم آآ جميل فلاجل ذلك - 00:05:52 اه تجد نوعا من العاطفية في التناول مع اه هذا الموضوع ما موضوع الحرية. وانا كنت قد كتبت قدديما اظنه في اه كتابي العلمنة من الداخل ان اجتمع فيها سحر اللفظ وغموض المفهوم. هم. بالنسبة لغموض المفهوم ربما نتكلم عنه في قضية البناء النظري - 00:06:13

الحرية لكن سحر اللفظ هذا واضح. صحيح. وهذا من اعظم اسباب هذا التناول العاطفي لمفهوم الحرية. ان اللفظ في ذاته ساحر. من ذا الذي يستطيع اليوم ان يقول انا ضد الحرية. مم. سينبذ مباشرة او لعله هو نفسه ينجز نفسه بأنه اذا كنت ضد الحرية - 00:06:33 معناه ان غيره من المفردات المعاصرة كالديمقراطية مثلا الكثير من المفاهيم دخلتها العاطفية في جانب كبير منها فلذلك انا ضد الحرية معناه انا ضد انا مع العبودية. مم. حتى بمعانيها المذمومة. ايه. هنالك معانٍ للعبودية سبأتينا انها - 00:06:53 وسيأتيتنا انها معان يعني مطلوبة ومحمودة في ذاتها. فعموما سحر اللفظ انتج هذا هذا التناول العاطفي اضافة الى نقطة اخيرة بها اختتم. نعم. هي اني ازعم ان الحرية صارت صارت حسان طروادة - 00:07:13

لتحريف شرع الاسلام هذا زعم يلزم لا شك سبأتينا ان شاء الله تعالى ان الحرية صارت في كلام الكثيرين. هم هي السبب الذي من اجله تنسف بعض شرائع الاسلام او تحرف شرائع اخرى لتوافق الثقافة الغربية المهيمنة ولتقبل الحرية داخلاها. اذا الحرية السياسية - 00:07:33

قصد هي الحريات الفردية هذه كلها صارت الان ترفع اه شعارا من اجله تحرف شرائع الاسلام. طيب هنا ذكرتم الكثير من المسائل لعلنا نناقشها الان وصحح لي الاخفاء على مفهوم الحرية ظهر مع فلاسفة - 00:08:02 اليونان ويعني كثير من الفلاسفة الفلسفية في من يعني اتي بعدهم. هم. الان اذا اردنا انكم ذكرتم ان آآ الحرية مفهوم غامض. هم. اذا اردنا ان نوضح ان نكشف شيئا من هذا الغموض فما المفهوم اه الفلسفى - 00:08:23 اه للحرية وكيف او ما هي الاصناف الدالة في هذا المفهوم هو اولا انا لن اعرف الحرية جميل مبدئيا ولن ارفع الغموض طيب لانني لا يمكنني ان ادعى اليوم بعد قرون من الغموض التعريفي - 00:08:46

عند الفلاسفة لا يمكنني ان اتي اليوم فادعي اني قد وجدت ما لم يجده وانني استطعت ان اضع تعريفا جاما مانعا للحرية. نعم. وهنالك مفاهيم من هذا النوع يعني اذا كنت تدرس في علم اصول الفقه - 00:09:08 اه تجدتهم مثلا يختلفون في العلم بتعريف العلم بعضهم يقول انه ضروري فلا يحد. كما يقول الاصوليون. فاخرؤن يقولون بل هو

نظري ولكن تعريفه عسر وآخرون يزعمون ان تعريفه ممكن فيعرفونه الى اخره. الحرية من هذا النوع من المفاهيم - [00:09:22](#)  
فيها غموض شديد ولذلك اختلفت تعريفاتها بشكل كبير جدا وبعدهم فزع الى آآ التعريف بالنقض ويقول اه الحرية ضد العبودية او ضد الرق او ضد الاستعباد بطبيعة الحال هذا لا يحل الاشكال. صحيح. لانك حين تعرفها بنقيضها فهذا لان تحول الاشكال الى هذا النقض نفسه. فهل هذه العبودية - [00:09:41](#)

نفسه هذا الرق هذا الاستعباد ما هو؟ ما تعرفه؟ آآ تعريفاتهم مختلفة جدا بل هم مقررون انا لم آآ اتي بهذا من عندي حين قلت بان الحرية فيها غموض في تاريخها. بل هذا معروف عندهم. كثير من المفكرين ومن الفلاسفة نصوا على غموض هذا المفهوم. وذلك [الاسباب - 00:10:07](#)

تعدي لكن قبل ان اذكر الاسباب اريد ان انقل نصا في آآ هذه القضية في قضية الغموض. مم. هذا عن مستشرق الماني اسمه فرانس روزنثال يقول وخلال صدورتها عبر التاريخ - [00:10:27](#)

استطاعت الحرية ان تعتقد نفسها من اطار قيود التعريفات. هم. بعبارة اخرى هي متتجاوزة للتعريف. التعريف. لا يمكن ان نقدها بتعريف معين. وان تتطور الى واحد من المصطلحات المجردة قوية - [00:10:40](#)

التي ليست لها او ليس لها وجود خارجي. يمكن تحديده الا بما يعطيه لها العقل الانساني بعبارة اخرى كانه يريد ان يقول الحرية في ذاتها ليس لها وجود خارجي وانما عقل الانسان هو الذي يصنعها بحسب ما يريد. هم. او اذا اردنا ان نعبر بطريقة - [00:10:59](#)  
دقة اخرى هي مفهوم نسبي مجرد هو مفهوم مجرد لا شك في ذلك لكنه مفهوم نسبي. مم. ما معنى نسبي؟ عقلي وعقلك قد يتناولان هذا المفهوم تناولا مختلفا. هم. فانا اعرف الحرية بطريقة معينة وانت قد تعرفها بطريقة اخرى. واضح - [00:11:22](#)

وفي الوقت الذي خرجت فيه الحرية عن ان تخضع لاي تعريف موضوعي اصبحت موضوعة تعريفات متعددة. هم. فهذا هو الشاهد عندي يعني في هذا كله هو ان اذكر ان اه تعريف الحرية ليس امرا سهلا - [00:11:42](#)

وكثير منهم اه صاروا يعرفون بعض اصناف الحرية فمنهم من يعرف حرية الارادة مثلا الحرية السياسية ما هي؟ ما هي حرية الاقتصاد؟ ما هي الليبرالية الاقتصادية؟ اشياء من هذا القبيل؟ ما السبب - [00:11:59](#)

في هذا الغموض اظن هنالك سببان اثنان او لهما كثرة المجالات فالحرية مفهوم افقي يمس الكثير يتناول مجالات مختلفة فكما ذكرت من قبل اه يدخل في مجال الدين في مجال السياسة في مجال الاقتصاد في مجال المجتمع او العلوم الاجتماعية في قضايا الفرد الخاصة في اسرة - [00:12:13](#)

لي هو في نفسه اشياء كثيرة فهي مفهوم افقي يتناول هذه المجالات المختلفة والى جانب كثرة هذه المجالات هنالك موضوع اخر وهو المرجعيات المختلفة هم. فصاحب المرجعية الدينية غير صاحب المرجعية الالحادية. صحيح. ثم حتى داخل الدين صاحب المرجعية الاسلامية - [00:12:40](#)

ليس كذى المرجعية النصرانية مثلا. تناول هذين الدينين لمثل هذه القضايا تناول متفاوت جدا الى ابعد الحدود اه اصحاب المرجعيات اه الاقتصادية مثلا الذين ينظرون في المنفعة المادية ينظرون في حركة الاقتصاد ينظرون الى - [00:13:04](#)

المجتمعات على انها لا تعود ان تكون تعبيرا عن حركات اقتصادية وصراعات طبقية لاجل آآ اغراض مادية. هؤلاء ايضا تحتتم عليهم نظرة معينة للحرية وهكذا. فاذا اختلف المرجعيات الى جانب كثرة المجالات هذا هو الذي يجعل - [00:13:24](#)

مفهوما غامضا طيب طيب شيخنا آآ لعل من آآ اه الاصناف التي اه يجعل اه مفهوم الحرية مفهوما غامضا هو ان الكثير من الفلاسفة تناولوه يعني عبر التاريخ واختلف هذا المفهوم خصوصا في الغرب - [00:13:44](#)

ثلاثة اختلفت تعريفاتها للحرية حسب ربما حسب الأزمنة التي هم متواجدون فيها. هم. فربما نخرج على هادي النقطة كيف اختلف هاد المفهوم اه او السياق التاريخي لتعريف الحرية في الغرب - [00:14:06](#)

وبما ان هذه حلقة يعني موجهة الى يعني لنقول جمهور عريض شيئا ما وليس جمهورا نخبويا بالضرورة ولانها ليست محاضرة فلسفية او فكرية فانا لن ادخل في تفصيلات الحرية عند اليونان ومن بعدهم من نظرة فلسفية - [00:14:24](#)

مجردة وانما الذي يهمني هو الحرية كما استقرت في الفكر الغربي المعاصر. طيب. كيف استقرت الحرية في الغرب او في المنظومة الفكريّة الغربيّة المعاصرة استقرت على الخصوص حين بدأ الصراع بين الدين اه نقاده من الربوبيين والملحدة. الربوبيون هم الذين يثبتون وجود الله ولكن لا - 00:14:44

يقرؤن بالاديان والملحدة هم الذين لا يقرؤن بوجود الله سبحانه وتعالى اصلا فاذا في لحظة مرحلية مهمة جدا في تاريخ اه اوروبا بدأ نقد الدين عموما حين ينقد الدين فالذى ينقد بطبيعة الحال هو الكنيسة في اوروبا - 00:15:11

وحين تناقد الكنيسة فانه تناقد قوانينها والدين النصراني وهذا من وجوه المفرقة بينه وبين الاسلام ليست فيه منظومة تشريعية ثابتة وانما منظومته التشريعية انتجتها الكنيسة لاغراض خاصة في مرحلة تاريخية معينة. وهذا ليس كالاسلام. الاسلام منذ بدايته في - 00:15:32

منظومة تشريعية واضحة في قوانين واضحة. انا استعمل لحظ القوانين اقصد به الشرائع. الشرائع لك الحمد اه الدين النصراني ليس فيه هذا لكن الكنيسة وضعه هذه القوانين واستمرت عليها ووضعت اسس العلاقة بين آآ العلماني وآآ الدينى بين بين الحكم الكنسي - 00:15:57

العلماني اللي هو حكم الملوك الاوروبيين الى غير ذلك. اذا مجموعة من القوانين حين بدأ نقد الدين نقدت هذه القوانين بالدرجة الاولى ومن اسباب نقد الدين التصرفات التي كانت تقع من رجال الدين يعني تصرفات رجال الدين في تعاملهم مع المجتمع في - 00:16:18

اه اخلاقياتهم الشخصية والفردية في تعاملهم مع الحكام في تعاملهم مع المحكومين اشياء كثيرة جدا. نعم. اه بطبيعة الحال هي معروفة فيها نوع مبالغة بعض الناس يبالغون فيها لان الذين كتبوا التاريخ هم اعداء الكنيسة المتنورون وفلسفه الانوار فولتير ومن بعده - 00:16:39

ايضا الحداثيون الى عصرنا هذا بطبيعة الحال دائمًا يسعون الى آآ شيء من المبالغة في الموضوع لكن اصله ثابت. صح. هنالك اصل ثابت من التصرفات الكنسية التي ادت الى آآ نقد الدين - 00:17:03

من اخطر تصرفات الكنيسة انها وضعت يدها في يد الحكام المستبدرين مم واضح والحكام المستبدون في اوروبا كانوا يحكمون بحق الهي بمعنى ان الحاكم في اوروبا في زمان الكنيسة - 00:17:19

كان حاكما لانه ليس لان الشعب اختاره ليس لانه هو اه يعني غالب على الناس وسيطر عليهم ولكن لان الله او لان اقول ان الرب بزعمهم هو الذي وضعه في هذا - 00:17:40

اه المكان يقتضي ذلك ان اي نقد له او ثورة عليه او منازعته في سلطاته او منازعة له في سلطته وفي حكمه هو منازعة لله سبحانه وتعالى وهو خروج على - 00:17:56

سلطاني الرب سبحانه وتعالى. اه فيحكمون بحق الهي تسوغه لهم الكنيسة اه اذا حين بدأ تململ الشعوب الاوروبيه ضد هؤلاء الحكام المستبدرين كان ذلك ايضا ثورة وتململًا على الكنيسة ايضا. لانها كما قلت وضعت يدها في يد الحكام المستبدرين. علينا ان نقرأ - 00:18:12

هذه الافكار وهذه الاحاديث دون ان ننسى غرضا ااصلي اللي هو الحرية. الحرية صحيح. لذلك حين اقول الحكام المستبدون فانا اقول الذين يثورون عليهم باسم الحرية. هم. يريدون ان - 00:18:38

عاتقو ان يتحررها من هؤلاء الحكام المستبدرين. اذا هذا يقتضي انهم يتحررها ايضا من ماذا؟ من الكنيسة التي وضعت يدها في يد هؤلاء الحكام اذا في مواجهة استبداد الكنيسة في مواجهة استبداد الحكام - 00:18:52

جاء هؤلاء الذين ينتقدون الكنيسة وينتقدون الدين ويسقطون هذه المنظومات اه القانونية والتشريعية كلها باسم الحرية. الحرية. هم. فصارت الحرية اذا. مرتبطة لنقل انها صارت هي الشعار الذي يرفعه كل من اراد ان يخرج على الدين - 00:19:06 في الوقت نفسه تطور العلم هذه مسألة مهمة جدا تطور العلم لاسباب مختلفة من بينها اه الاكتشافات الجغرافية. هم. من بينها اه

يعني وما جرته من اهتزوات وغير ذلك الى اوروبا. ومن بينها اشياء كثيرة لكن هذه تفصيلات لكن - 00:19:28  
من بينها على الخصوص تحرر العقل الأوروبي من السيطرة الكنسية. واضح. التي كانت معادية للعلم مم الكنيسة كانت تعادي العلم.  
وهذا حقيقة. ايضا في هنالك شيء من المبالغة ايضا هنالك اصل ثابت. مم - 00:19:46

يعني ما فعله اي ما فعلته الكنيسة في مواجهة امثال كوبرنيكوس وجاليليو ونحو هؤلاء هذه كلها اشياء يعني ثابتة فيها مبالغات ولكن ايضا ثبت مم. كانت ضد العلم او كانت ضد العلم الحديث. هم. بشكل كبير جدا. طيب. فإذا تطور - 00:20:04  
العلم هو ايضا تطور ضد الكنيسة. هو ايضا انتقاد للكنيسة. انتقاد الدين. وقوانينه ومحاولة التخلص من منظومة القوانين الدينية كلها.  
مم هذا كله استدعي الدعوة الى شيء يبعض الدين فوجد العلم بطبيعة الحال صار الناس يتصورون ان العلم بامكانه ان يحل محل الدين بامكانه ان آآ - 00:20:25

يجيب عن جميع الاسئلة الوجودية هادي هي النزعة العلموية التي ظهرت في خاصة في القرن التاسع عشر لكن مستمرة  
هنالك من جعل العقل كما في التيارات الفلسفية العقلية التي اعنت من شأن العقل وجعلته بديلا عن الدين حاولت ان تبين - 00:20:55

او تظهر الدين على انه منظومة فكرية لا عقلانية مخالفة للعقل. ثم وهذا من الاشياء الاساسية الانسان. الانسان وضع الانسان في  
المركز بعد ان كان قبل ذلك يعني مطالبا باشياء - 00:21:19  
كان مطالبا بواجبات. مم. صار يطالب بحقوقه. صار هو المركز. صارت صار الفكر الغربي كله يدور على معنى اعطاء  
الحقوق لهذا الانسان تحرير هذا الانسان من تلك الواجبات. ولذلك من الاشياء المهمة التي حدثت في هذه اللحظة التاريخية -  
00:21:39

انه وقع افول لثقافة الواجب مم. في مقابل تضخم ثقافة الحقوق مم. فصار الانسان العصري الانسان الحداثي ومن باب اولى الانسان  
ما بعد الحداث. صار يطالب بحقوقه ولم يعد مطالبا بواجبات كثيرة - 00:22:02  
لا امام الرب سبحانه وتعالى ولا امام الدين ولا امام الكنيسة ولا امام جميع انواع السلطة. هم. كل السلطات واضح؟ فإذا حين  
اقول افول الواجبات معناه تحرر مرة اخرى. نرجع الى معنى الحرية. حرية بشكل اخر ولذلك ارتبطت الحرية مرة - 00:22:27  
مرة اخرى مع الحقوق مع حقوق الانسان ونحو ذلك فيعني صار الانسان الحدافي ان صح هذا التعبير صار انسانا معتمدا بنفسه وبعقله  
يكره ويرفض ان يعتمد على ربه سبحانه وتعالى - 00:22:47

لذلك ربما الذين يعرفون يقرأون الروايات الغربية او يشاهدون المسلسلات والافلام الغربية سيجد انه في كثير من الاحيان تقع  
نقاشات مثلا بين رجل دين مم وبين شخص من الاشخاص اه معتمد بعقله او بعلمه او بفكرة او بقوته البدنية او شيء من هذا القبيل.  
فتتجد رجل الدين يحاول ان يقول له اه انت نجوت مثلا من - 00:23:07

ان هذا الابتلاء او من هذه الصعوبة او انتصرت في هذه المعركة لان الله سبحانه وتعالى هو الذي نجاك فتجد هذا الشخص. هم. وهذه  
هذه لازمة متكررة يعني تجده يقول لا بل انجاني عقلي. هو هذا بالضبط لكن هذا شيء صار عصريا ومنتشر. آآ انجاني سيفي ان -  
00:23:34

كان من اهل السيف والقتال ونحو ذلك هذا الاعتداد الكبير الانسان يعني في مواجهة الكنيسة وفي مواجهة الواجبات تجاه الدين  
صار خطيرا ايضا حين وصلنا الى هذه المرحلة وبه اختتم هذه النقطة التي اختتم بها هذا السياق التاريخي. بطبيعة الحال هذه فقط  
أفكار وشذرات مت巡察ة ليس سياقا تاريخيا يعني - 00:23:54

اه مم انه هذا سيحتاج منا الى وقت اطول بكثير آآ حين وصلنا الى هذه المرحلة من الانعتاق والتحرر ونحو ذلك صار من اللازم ان  
نضع حدودا لهذه الحرية ان نضع عليها سقفا. طيب. لان الحرية المطلقة هذا لا يقول بها عاقل. لا يمكن ان - 00:24:18  
يقول بها انسان عاقل يدرى تبعات. لا يتحقق هذا لا يمكن ان تتحقق واقعيا. لا يمكن. لا يمكن ان يتحقق في الواقع يمكن ان يتحقق  
لكن سيؤدي الى الى اشياء. نعم. لا يمكن ان يتحملها الانسان - 00:24:39

فإذا لابد من سقف الان ما هو السقف هم لم يعد عندهم دين لم تعد عندهم قوانين كنسية. هم. ستقول لي منظومة اخلاقية منظومة اخلاقية الحادية هذا نوع من الوهم العريض - 00:24:55

كانوا لا يكاد يمكن ان توجد منظومة اخلاقية الحادية غير دينية متماسكة. هم. يعني اه لابد ان تجد انها اه بشكل او باخر تستند لـ 00:25:10 هذه المنظومة الاخلاقية لابد ان تسقط. مم. في لحظة من اللحظات قبل الحلقة كنا نتكلم عن اه قضايا -

هذه الجزيرة. نعم. مثل الجزيرة قضية استثناء او ما ادرى كيف يسمى. كان مما اتفقنا عليه ان ان كثير من الناس يستغرون من وجود فلان في مثل تلك الجزيرة التي يستغل فيها القاصرون. يستغلون جنسيا بطرق فاضحة جدا - 00:25:31

الكثير من الناس استغروا من وجود فلان او علان في مثل هذه الجزيرة فكان مما اتفقنا عليه ان هؤلاء ملحدة والملحد ليست عنده منظومة اخلاقية دينية. هم. اذا هو يضع لنفسه منظومة اخلاقية. هم - 00:25:51

في كثير من الاحيان تستند الى القانون الذي يضعه البشر وفي احيانا اخرى قد آلا قد يخالف هذا القانون لانه ليس مقتبنا. مم. بالقيم الاخلاقية الذاتية في هذا القانون. قانون القاصرين انا استطرد شيئا ما اسمح لي في هذا الاستطراب. لكن قانون قضية القاصرين والجنس - 00:26:10

القصرين. ده قبل خمسين سنة كان شيئا عاديا جدا عند الاوروبيين ولذلك كثير من الكتاب والادباء القدامى كانوا في السبعينيات يصرحون بعلاقتهم الجنسية مع قاصرين بل مع اطفال. بل يفكرون في تقنيته الان - 00:26:30

لكن هذا كان موجودا ونتيجة وجوده انه في كثير من الاحيان نسمع الان من يقول الثقافة اختلف الثقافة اختلافا اذا هي منظومة اخلاقية نسبية سائلة يمكن ان تتغير بسهولة باللغة جدا ليست كالمنظومات الاخلاقية آآ - 00:26:45

الدينية الصلبة القائمة على ركائز قوية لا تتغير الا يعني بصعوبات بالغة. فالشاهد عندي ان هذا الملحد ليست عنده منظومة اخلاقية على كل حال نحتاج الى ان نضع سقفا لهذه الحرية. طيب. ما السقف الذي نضعه؟ من ضمن الامور الاساسية - 00:27:05 الفرد مهم. حقوق الفرد بمعنى ان السقف الاعلى الذي علينا ان لا نتجاوزه في نقاشنا عن الحرية هو ان نحقق حقوق الفرد وكرامة الفرد حرية الفرد ان صرحت بهذا التعبير - 00:27:24

فمنى استطعنا ان نحقق ذلك بشكل فردي في كل فرد من افراد المجتمع فهذا هو المطلوب. يؤدي هذا بالضرورة الى الفردانية. مم الى الفردانية لي هو معنى ماذا؟ معناه انه لا يهمني - 00:27:43

المجتمع ككل. مم. الذي يهمني هو ان يتحقق لكل فرد مراده وكرامته وحقوقه بحسب ما اضع لذلك من تعريفات اما المجتمع كوكو انت اذا تأملت المنظومة الاخلاقية الاسلامية ستتجدد ان هنالك بعض الاشياء - 00:28:00

التي حرمها الشارع لضررها العام على المجتمع وقد لا تكون مضره بالذات على هذا الفرد فرد صحيح. يعني مثلا اعطيك مثلا يعني شخص يشرب نصف كأس نصف كوب من الخمر - 00:28:19

هو في يعني مرة ما ادرى مثلا في شهر في عام في كذا هذا لن يسبب له ضررا في ذاته. مع ذلك الاسلام يحرم ذلك تحريمها باتا. هم. لان فتح هذا الباب - 00:28:35

سيؤدي بالضرورة الى فتحه على صعيد واسع في المجتمع وسيؤدي بالضرورة الى اضرار خطيرة على المجتمع حتى الاشياء التي من اجلها حرم الزنا يعني كثيرون يقولون مثلا الزنا حرم اه لاجل قضية حفظ الانساب. يعني لو فرضنا ان رجلا يعلم من - 00:28:50 نفسى انه عقيم لا يمكن ان يلد. مم. فهل نقول لو يجوز له الزنا؟ لا. لانا ننظر مرة اخرى الى عموم القضية على صعيد المجتمع جود الزنا في المجتمع يقتضي ولابد سقوط الاسرة. ضرره متعدد. اه. ضرره على المجتمع ككل. مم - 00:29:10

وجود الزنا لي هو علاقة فردية بين رجل وامرأة اللي صاروا يسمونه علاقة رضائية ان شاء الله. ويؤدي ولابد الى ماذا؟ الى سقوط مؤسسة الزواج اه سقوط مؤسسة الزواج انهيار الاسرة انهيار المشتبه. فلا يلاحظ معنى ان هذا ليس تفكيرا فرديا. هم. ولا فردانيا بل - 00:29:27

هذا تفكير في المجتمع ككل. نعم. ولو كان الفرد في ذاته يعني ليس متضررا. هناك سقف اخر هو المنفعة المادية مهم. فقط يعني حتى

حين تكلمت عن الكرامة والحقوق وكذا في جانبها المادي على الخصوص - 00:29:47

المنفعة المادية والضرر المادي ولذلك انا في مجتمع غربي معاصر لا يحق لي بحال من الاحوال ان اسبب ضررا ماديا لشخص من الاشخاص لكن مثلا يأتيني شخص في في الغرب مثلا ويستهزأ بيدين من الاديان - 00:30:03

نقول له هذا لقد سببت ضررا واذية بالغة معنويا بكثير من اتباع هذا الدين من المسلمين مثلا ضرر معنوي يقول لك لا انا لم اسبب لهم ضررا ماديا من حقي - 00:30:27

ان اسب او استهزء او اشتتم هذا الدين. لا يمكنك ان تمنعني من هذا الحق. وهذا نقاش كثير الان في في السنوات الاخيرة في الغرب هم لا يفهمون الذين تربوا - 00:30:42

في اطار هذه المنظومات الغربية آآ المبنية على الحرية المطلقة ان سقفها هو المنفع المديع لا لا يفهمون ان تقول لهم ينبغي ان يمنع يجب ان يمنع اللي هو الاستهزاء بالشعائر يجب ان يمنع هذا شيء لا افهمه. واضح - 00:30:54

ولذلك يضعون قاعدة فولتير المشهورة واسمح لي اطلت عليك لكن اخر شيء يضعون قاعدة فولتير المشهورة وان كانت يعني في الحقيقة لم تتبت عن فولتير لي هو ان حرتي تنتهي عند حريتي عندما تبدأ حرية الآخرين فقط هذا هو السقف - 00:31:10  
عبارة اخرى ما دمت لم اسبب ضررا لآخر والضرر يقيد بما ذكرته من قبل وهو الضرر المادي يمكنني ان افعل نعم طيب بارك الله فيكم. الان ننتقل الى بعد هذا الجرد التاريخي ننتقل الى - 00:31:27

آآ العصور يعني عصورنا الراهنة الان ذكرتم ان الحرية اه لها عدة اصناف ولنبدأ مثلا بالحرية السياسية الان في الغرب الكثير من المفاهيم انتشرت مثل الديموقراطية والمسؤولية ربط المسؤولية بالمحاسبة الى اخره هاد المفاهيم التي تعرفونها - 00:31:47  
طيب ما مدى التحقق العملي اه لهذه لمفهوم الحرية اه السياسية مثلا في الغرب. هل فعلا هناك حرية سياسية ام ان ما نراه مثلا على وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا مثلا اذا ربطنا - 00:32:15

يعني موضوع الحرية بما يحصل مثلا في غزة هذه الأيام مثلا هل فعلا هناك حرية سياسية ام ان انها مجرد شعارات؟ نعم علينا ان نسائل هذه الحرية السياسية التي يدعى الغربيون انهم قد حصلوا عليها - 00:32:39

حين نسائلها فنحن آآ نعرضها على مفاهيمنا لاحظ معى على مفاهيمنا نحن الشرعية لا على تطبيقنا كثير من الناس حين تقول له اطيب الغربيون ليس عندهم حرية حقيقة يقول لك - 00:33:00

يظن انك تقصد ان الحرية هي ما عندنا نحن. لا نحن لا نقارن تطبيقهم بتطبيقنا. طيب. نحن نقارن مفاهيمهم وتطبيقاتهم بماذا؟ بالمفاهيم التي وجدت عندنا مطبقة فيما سبق والتي نريد ان نعيد تطبيقها من جديد - 00:33:17

طيب هذه مسألة مهمة جدا. لأن كثير من الناس حين ننتقد الحرية يقول لك انت مع الاستبداد وانت مع كذا وانت مع كذا طيب هل عندهم حرية حقيقة؟ اولا هل عندهم قدرة حقيقة على الاختيار؟ هل الاختيار السياسي عندهم حقيقي - 00:33:39

في كثير من الدول الاوروبية الاحزاب محصورة بل في امريكا الامر اوضح وحزبان فقط. حزبان فقط يعني اما ان تخترار هذا او ذاك. ليس لك كبير خيار بين الاحزاب. حتى في التعديي الحزب - 00:33:59

الاوروبية هناك احزاب كثيرة ولكن ايضا الاحزاب اه التي يكون عندها قدرة على التأثير والوصول الى السلطة هي التي عندها قدرة مادية على ذلك طيب يعني مثلا في في فرنسا - 00:34:13

لا يمكنك ان ان تتقدم هكذا بسهولة وتنشئ حزبا وتشترك في الانتخابات الرئاسية. تحتاج اولا الى موافقة يعني موافقات من عدد من الممثلين الجمهوريين ونحو ذلك خمسمائة موافقة ونحو ذلك. تحتاج الى حملة - 00:34:34

انتخابية باموال ضخمة. مم وتحتاج لذلك في كثير من الاحيان الى قروض بنكية والبنك معروف من يملكها ومعرف انها البنك لا تعطي قروضا لكل احد. هذه اشياء انا لا اخترعها هذه اشياء موجودة يعني حتى بعض انا لا اتكلم عن احزاب اسلامية مثلا - 00:34:54

في الغرب. حتى الاحزاب اليمينية المتطرفة في الغرب تجد مثل هذه الصعوبات مثلا في فرنسا مثلا في الانتخابات الرئاسية السابقة

او التي قبلها لا اذكر اضطررت الى ان تلجاً الى مصرف روسي - 00:35:13

لتفترض منه لان الابناء الفرنسيه قالت لن نفرضك فلاحظ معي ان الاختيار ليس حقيقا. الاحزاب ليس من السهل ان تنشئ حزبا. واذا انشأته من الناحية النظرية هكذا واستطعت ان تنشأه من الناحية القانونية لقول - 00:35:27

فهذا لا يقتضي ان هذا الحزب سيكون قادر على المنافسة. هم. وسائل الاعلام مثلما في فرنسا مرة اخرى اه وسائل الاعلام كلها مملوكة لعدد محصور من الأغنياء من كبار الأثرياء ومعرف منهم - 00:35:44

لا اذكرها لهم تسعه او عشرة او شيء كهذا لكنهم محصورون كل وسائل الاعلام لهؤلاء. نتيجة ذلك حين تأتي بحزب يخالف هذه المنظومة الاعلامية والسياسية القائمة فستشieten. مم. ستسيطون بمعنى يجعلونك - 00:36:01

شيطنانا سينسبون اليك اقبح الاوصاف سيلفقون لك تهم الى غير ذلك. فالاختيار في الحقيقة ليس حقيقة خاصة مع وجود ما يسمى اللوبيات يعني وسائل الضغط. مم وسائل الضغط الدينية حين اقول الدينية اقصد دينا معينا هو اللي يعني. نعم. اه يؤثر في اللوبيات. وسائل اه - 00:36:21

ضغط السياسية الاعلامية الاقتصادية الى اخر ذلك ثم الى جانب هذا كله هناك ما يسمى يعني دوكسدة جديدة يعني طريقة او ما ادري كيف اعبر عنها طريقة في التفكير جديدة - 00:36:46

واضح؟ هي المسيطرة الان لا تستطيع ان تخالفها اذا اردت ان تخالفها فعليك ان تستعمل لغة الخشب كما يقال او عليك ان تخرج من وسائل الاعلام مطلقا. مم. وتلجاً حتى موقع التواصل لم تعد تتبيح - 00:37:04

من اسس هذه هذا المنهج الفكري القائم انه مثلا لا تستطيع ان تنتقد الصهيونية صحيح. لا تستطيع ان تسائل في حق ما يسمى بدولة اسرائيل في الوجود هذا شيء لا يمكنك ان تناقشه - 00:37:21

بل لا يمكنك ان تناقش حدثا تاريخيا مثل المحرقة النازية. هو في الاصل حدث تاريخي لا اقل ولا اكثر اليست الاحداث في التاريخ جميع الاحداث قابلة لان يأتي المؤرخ بمنهجه العلمي ويشرح هذا الحدث التاريخي ويقول حدث - 00:37:39

هذا ولم يحدث هذا وكذا لا هذا في التاريخ كله الا مثلا في امور بمعاداة السامية ستتهم بمعاداة السامية المحرقة النازية لا لا لا تلمس. نعم. النسوية ايضا. لا يمكنك الان في وسيلة اعلام غربية ان تناقض - 00:38:00

الاطروحات التي تقوم عليها الحركة النسوية وهكذا. فهل هناك حرية اختيار حقيقة في المنظومة السياسية الغربية غير صحيح بطبيعة الحال مرة اخرى اذكر من باب توضيح الواضحت ومن باب الحواشي على المتنون. اوضح حين اقول هذا غير موجود في الغرب لا يقولون - 00:38:17

قابل انه موجود عندنا لا والله ليس موجودا عندنا ها ولا عندهم ولا في اي مكان. حقيقة نحن نتحدث عن الحرية من حيث هي. هم. هذا المفهوم الذي نريد ان نصل اليه ولكن - 00:38:40

دون ان نحرف ديننا ودون ان نحرف تصوراتنا الاسلامية. هذا الذي نناقشه الان واضح؟ يعني ما يمكن ان نقول عن الحرية السياسية باختصار. نعم. طيب. اه الى جانب ربما هوما مفهومان متزدادان السياسة والاقتصاد. امم. اه الان على المستوى الاقتصادي - 00:38:55

ما هي اهم معالم الحرية ان صح التعبير في الاقتصاد المعاصر صنع المفاهيم مثل الامبرالية والليبرالية لا هو على كل حال هذا قضية الحرية في الاقتصاد ربما تحتاج الى حلقة خاصة لانه الليبرالية - 00:39:16

المعتمدة على مفهوم الحرية آآ مفهوم مهم جدا مؤثر جدا ولا يزال في مخاض الى الان. هم. لكن عموما ما يمكن ان نقوله انه بدأنا بما يسمى المذهب الكلاسيكي بالاقتصاد - 00:39:36

المذهب الكلاسيكي قائم على ما يسمونه ما يسمونه القانون الطبيعي بمعنى ان الافراد والمجتمعات عندهم حركة خاصة هذه الحركة حرفة الافراد والمجتمعات في مجال الاقتصاد تؤدي دون تدخل خارجي الى توازن الى حالة توازن اقتصادي - 00:39:54

واضح؟ بمعنى لا تحتاج الى النظر في قضية العرض والطلب آآ هما يتوازنان من تلقاء اه القاعدة المشهورة هي كما يقولون هذه

اساس الليبرالية الكلاسيكية التي يترجمونها دعه يمر اه دعه يمر دعه يمر - 00:40:17  
فاما هذا المذهب الكلاسيكي قائم على انه لا توجد لا يوجد تعارض بين المصلحة العامة مصلحة المجتمع ككل وبين المصلحة الفردية.  
قائم على ان انه لا يوجد تفاوت او لا يمكن ان يقع تفاوت بين العرض والطلب. بل العرض - 00:40:44  
اخلقوا الطلبة المساوية لهم اه قائم ايضا على انه لا يمكن ان تكون ان توجد البطالة. لما؟ لأن سوق الشغل ينتج الشغل بنفسه الاقتصاد  
ينتج الوظائف وهكذا بطبيعة الحال هذا تبين هذا واستمر مدة طويلة لكن جاءت مرحلة تبين فيها ان هذا المذهب غير صالح متى  
ظهر هذا فيما يسمى - 00:41:05

ماء الكساد الكبير. هم. مرحلة الكساد الكبيرة التي كانت في الثلائينيات. اه والتي يعني كان اوجه في عام تسعة وعشرين في ازمة  
البورصة حين انهارت بورصة وول ستريت في الولايات المتحدة الامريكية نتج عن ذلك ازمة اقتصادية لم - 00:41:30  
فالنظام الرأسمالي مثيلا لها في تاريخه ازمة خطيرة جدا يعني ملايين من العاطلين اشياء خطيرة تضخم خيالي الى غير ذلك هذا  
الكساد الكبير ادى الى ان يعيid الغربيون النظر في هذا القانون الطبيعي. هم. لا يمكن ان نترك الاقتصاد - 00:41:50  
بحريه نرجع الى الى مفهوم الحرية. نعم. لا يمكن ان نترك الحرية المطلقة للناس يمارسون الاقتصاد كما يشاؤون دون قيود دون  
تدخل من الدولة لضمان مجموعة من الامور مثلا تدخل الدولة لضمان التشغيل - 00:42:09  
تدخل الدولة لضمان العرض خلافا لما كنا نقوله في القانون الطبيعي الى غير ذلك وحدثت مراجعة هذا المذهب الكلاسيكي بما يسمى  
بالسياسة الكنزية ما يسمى منهاج الجديد ان صر هذا التعبير نيو جيل يعني الذي عمل به آآ الساسة الامريكان - 00:42:29  
اه بعد ذلك بعد هذه المراجعة لاحظ معی انه حرية وهذا مهم عندي في في الاقتصاد وان كان يعني اه ليس هذا من تخصصنا ولكن  
هم ان ان تنظر كيف - 00:42:52

تعامل العقول البشرية المنبعثة عن الوحي المنقطعة عن الوحي كيف تتعامل مع ما تنتجه من افكار. هم. اول شيء حرية تامة من هذا  
الاصل هذا الاصل الذي قلنا انه نعم بعد ان ازالوا الدين صاروا في حرية اذا حرية الاقتصاد التامة ثم كسد نتج عنه تقيد - 00:43:07  
ثم بعد ذلك جاءت مرحلة الامريكي ريفان رونالد ريجان وفي نفس الوقت كانت في بريطانيا مرجع للتاثير ظهرت اه ظهر نوع من ما  
يسمي ليبرالية. هم. او لنقل ظهر تطبيقها العملي والا هي كانت موجودة قبل ذلك. هذا النيو الليبرالية وهذا هذا - 00:43:32  
هذا الرئيس وهذا رئيس الوزراء اعادوا النظر في الكنزية. وقولوا لا اصلا هذه الكنزية نوع من الاشتراكية المتسترة متخفيا صر هذا  
تعبير ولذلك يعني ظهر ما ظهر في آآ هذه هذه المرحلة التاريخية الى اخر ذلك - 00:43:52  
فاما حرية ما تقيد شديد اعادة فك القيود لاحظ معی هذا هذه المطاطية هذه السيولة هذه المطاطية التي انا ازعم انهم كما فعلوها  
في الاقتصاد سيجعلونها ايضا في الحريات الفردية. هم. وهذا لابد منها - 00:44:13  
لانه في الحريات الفردية نفس الشيء الاصل حرية مطلقة مثلا الحرية الجنسية حرية مطلقة ثم سيظهر لهم من الاوقات ان هذا لن  
يؤدي بالمجتمع الا فساد ضخم جدا سيقيدون ربما يقيدون اكثر من اللازم فيعيidون الفتح وهكذا. هذا حال كل من انقطع عن  
الوحي. صحيح. نحن عندنا مرجعية - 00:44:33

هنا المتجاوزة التي اخذناها من الوحي. هذه المرجعية تتحكم في ما نقوله ما نفعه طريقة تفكيرنا الى غير ذلك. هم حين ازالوا هذه  
المرجعية متجاوزة نتج عن ذلك انهم صاروا خاضعين - 00:44:56  
هذه السيولة كما كما قال الاخر قدیما حجج تهافتوا كالزجاج تحالفها حقا وكل كاسر مكسور. هم. اي حجة في مقابل حجة لكنها كلها  
زجاج متهافت وهذا الذي يكسر هو نفسه المكسور وهكذا. هذه طبيعة - 00:45:13  
اه الفكر البشري المنقطع عن الوحي وعموما بطبيعة الحال مرة اخرى انا حين اعطي هذا هذه الشذرات ادعوا الى القراءة في هذه  
الموضوعات ادعوا الى اعادة الاطلاع عليها لنفهم حقيقة التطورات التي تحدث في بلاد الغرب - 00:45:31  
علينا نضع في التعليقات بعض الكتب التي تتصحون بها بعد الحلقة ان شاء الله. نعم. طيب الان اه ذكرتم آآ ان يعني بعد الانعتاق من  
الكنيسة صار المركز هو الانسان - 00:45:51

ا و نحن نرى اه هذه الحرية المطلقة آا التي منحت لهذا الفرد و نرى اشكالاتها في العالم الغربي و نرى كذلك اه يعني من يدعون الى تطبيق نفس هذه الحرية في عالمنا الاسلامي وفي يعني بلدنا خصوصا. هم - [00:46:07](#)

اه ف يريد ان نشير الى الاشكالات اه التي وقعت في الغرب بعد ان صار الانسان مركزا وصارت له حرية مطلقة ولم يعد محاسبا اه على اي فعل يفعله باستثناء طبعا القوانين التي يعني تجزر اي شخص. نعم - [00:46:29](#)

في اخر حديثنا عن الحرية الاقتصادية ذكرت لك ان ما فعلوه في الحرية في مجال الاقتصاد مرشح لان يقع ايضا في مجال حرية الفردية. لما لان الحرية الفردية الاشكال الخطير عندهم هو غياب المرجعية المتتجاوزة. هم. دينية كانت او غيرها لكن - [00:46:51](#)

بطبيعة الحال نحن نجد ان تكون مرجعية دينية حين تغيب المرجعية المتتجاوزة يضعون من القوانين ما يضعون مع ذلك هذا يؤدي بهم الى اشكالات وفي في المفاهيم نفسها يعني ساعطيكم مثلا لكي تتضح القضية. بدلا من الكلام المجرد - [00:47:15](#)

في قبل آآ سنوات لا اذكر بالضبط كانت هناك قضية سفاح روتينبيرج في المانيا هذا الرجل ماذا فعل؟ بالمناسبة هو يعني مهندس في الاعلاميات اه قرر ان يضع اعلانا - [00:47:36](#)

يطلب فيه رجلا يتطلع بان يقتل ويؤكل بمحض ارادته. غريب. قريب جدا. هم الاغرب من هذا هو ان انه وجد بغيته. يعني تواصل معه شخص بمنتهى الحرية لاحظ معي بمنتهى حريته - [00:47:55](#)

الإرادة الرضا لي صدعوا به رؤوسنا لاحظ هذا نوع من الرضا ايضا هذه علاقة رضائية. صحيح. جاء عنده آآ اتجاوز عن التفاصيل لانها آآ خبيثة جدا لكن عموما قطعه بمحض ارادته واكل ما يستطع اكله وقتله الى اخره - [00:48:17](#)

الذى يطرحه هذا حين اخذ حين آآ يعني حوكم الى غير ذلك في بداية الأمر حوكم وحكم بثمان سنوات لا اقل ولا اكثر مع انه قتل بعد ذلك اعيدت محكنته فيما بعد. لكن الاشكال العويس هو الاشكال الفلسفى - [00:48:41](#)

هذا رجل راضى صحيح. راضى بان يقتل. لماذا ستحاسب قاتله؟ بالطبع. ليست الحرية تقتضى ان الانسان حر في نفسه؟ مم يعني ما ما لنقول ما الدليل او البرهان الفلسفى الذي ستضعه في مواجهة هذا الشخص الذي سيقول لك مثلا انا اريد ان اقتل - [00:48:58](#)

وانا اريد ان اقتل مادام انه راض بذلك ولا يوجد ادنى ضغط نفس الشيء هذا بالمناسبة هم في مجال القتل ما يزال عندهم نوع آآ يعني لنقول نوع تحرز لكن هذا هو بالضبط ما يفعلونه في مجال - [00:49:23](#)

العلاقة الجنسية مثلا. صحيح العلاقة الجنسية التي كانت في الازمنة السابقة وما تزال عندنا معاشر المسلمين ممنوعة الا في اطارها الشرعي اللي هو الزواج قرروا انه اذا وقع الرضا فانها تصير مباحة. مم. القتل ممنوع عندنا وعندهم - [00:49:39](#)

قد يقررون في وقت من الاوقات انه اذا كان بالرضا سيسمونه علاقة رضائية او لنقول قتل رضائي ما المانع من هذا وسيسيحونه الهدار ليس له حدود ليس له حدود هذا هو بالضبط. ما اريد ان اركزه في اذهان الناس - [00:49:57](#)

ان فتح الباب امام الحرية الفردية كما يريد هؤلاء دون مرجعية شرعية دينية متتجاوزة سيؤدي بهم الى ما لا تحمد عقباه. صحيح شيء اخر اذن اولا الحرية الفردية مع غياب المرجعية المتتجاوزة. مم. الامر الثاني - [00:50:14](#)

الحرية الموهومة الغربيون الان كلهم يدعون انهم احرار تجد المرأة في الغرب يمارس عليها جميع انواع اه الاستغلال البشع اه من مشغليها قد تكون تمارس الدعاارة قد تكون تمارس الاباحية عفوا جعلوها سلعة - [00:50:33](#)

تنفي الاشهارات؟ بالطبع ولكن مع ذلك حين ترى صورة امرأة مسلمة محجبة تقول انا حرّة وهي امام. هم. ليست حرّة. هم. فهمت فهي تشعر بانها حرّة لمجرد انهم اقنعواها بانها حرّة - [00:50:59](#)

يذكرني هذا بالرواية المشهورة لاحسان عبد القدوس انا حرّة. اذا قرأتها فهمت هذه الحرية التي صار الناس يتغنون بها هل هي حرية حقيقة؟ ام حرية موهومة. هم. اعطيكم مثلا اه الان - [00:51:17](#)

ربما لا ادرى هل انت من متابعي تطبيق تيك توك ام لا؟ لكن آآ صار عندهم ترندات بالمناسبة الترند هذا صار معربا يعني ادخله ادخله الى العربية مؤخرا. هم اه صار عندهم ترندات في اه تيك توك وفي غيره - [00:51:32](#)

انه شخص اه يأيي ببىث مباشر يعمل بنا مباشرا ويطالبه جمهوره بأشياء في الغالب تكون بالكرامة. نعم من قبيل ان يقول انا كذا انا سمةك انا ما ادرى. نعم وهذا ليس يعني بدون مقابل بل مقابل انه يعطونه اشياء يعني هدايا هدايا هدية بما ادرى وردة - 00:51:51  
هكذا قد تصل الى اسد اللي هو آآقيمته المادية كبيرة. هم. وتجد الناس يعني يتغافلون في ماذ؟ في اذلال انفسهم في الحط بكرامتهم لاجل هذه الاموال التي يجذبونها من التكرار - 00:52:21

كما حدثت قبل سنوات فيما سموه بالروتيني اليومي الذي هو نوع من النخاسة العصرية. لكن ماذ؟ هي تقول انا حرة. انا احيانا الله يستغرب اقول كيف يمكن للانسان ان يجعل من نفسه - 00:52:38  
اضحوكه دعك من اضحكوكه لكن كيف يمكن ان يقبل على نفسه؟ نعم. هذا الذل وهذا نعم. الانحطاط من الكرم ومقابل دريهمات انا حين انا هذه لا اتابعها بطبيعة الحال لأنها تافهة جدا. نعم. ولكن ذكرها لي مؤخرا قبل بضعة اسابيع احد الافضل من اسرتي - 00:52:53

فحين ذكر لي هذا اول ما قفز الى ذهنه هو ماذ؟ هم هذا هو العبودية هذا نوع من انواع العبودية قديما كان قد يجلس الملك ويأتي بهؤلاء المهرجين امامه ويتتحكم فيهم باشياء مهينة لكرامتهم ليضحك. عبودية - 00:53:13  
اعطيهم مالا اه الان هذا يشعر بأنه حر القديم كان يقول انا لا انا لهذا الامير او لهذا الملك. اليوم يقول انا حر. هم. ولكنه في الحقيقة عبد لهذا المال. حرية موهومة. نفس الشيء في موضعه امس اذا كنت تذكر. نعم. اه ذكرت قضية الملاكمة. بالمناسبة هي فكرة ذكرها عبد الوهاب المسيري وغيره. نعم - 00:53:32

هو شخصان يتقايلان من اجل المال وقد يسقط احدهما قتيلا. قتيلا. هم. في الملاكمة العصرية. هم. ولا يحاسب الاخر لا يحاسب قانونيا الناس يصفقون اموال ضخمة تضخ في مثل هذه التي تسمى مباريات رياضية ما الفرق بين هذا وبين - 00:53:52  
العبودية القديمة التي كان يتصارع فيها العبيد لكي يشهد اه الناس الاحرار او مالكم يشهد اه ذلك قوموا لهذا يعني هي عبودية لكن الجديد اليوم نوهم الناس انهم يوهمون الناس انهم احرار. فهذا يعني بعض الاشكالات التي اه يمكن ان تقع بسبب اه - 00:54:12  
الحرية الفردية المطلقة. طيب شيخنا ذكرتم في بداية لقاء ان مفهوم الحريات مفهوم اه مفهوم الحرية مفهوم ساحر. مهم. اه يجذب اذهان الناس ويجذب انتباهم. مهم. اه واذا قال شخص انا ضد الحرية فقد - 00:54:35

يوهم بأنه اه يعني يحب الاستبداد نعم. ويحب ان يكون عبدا الان في الغرب اه صاروا اه يسمحون لانفسهم بان يفعلوا اي شيء فقط للترويج لهذا المفهوم. نعم ما رأيكم في هذا الأمر؟ يعني ان نروج لمفهوم الحرية. مهم. لا يهم ما نفعله او ما نصنع. المهم ان نروج لهذا المفهوم. وان يكون شعارا نرفعه - 00:54:54

اننا يعني دولة تحترم الحرية واشخاص يحترمون الحريات. نعم هو الاشكال ان الحرية تحولت منذ زمن من ان تكون حقا الى ان تصبح واجبا تحولت من مفهوم الحق الى مفهوم الواجب. الواجب. هم. وهذا ربما بدأ منذ الثورة الفرنسية. نعم - 00:55:26  
فالثوار خاصة في مرحلة اللي تسمى الرعب اه صار هو من معه صار اه اتباعه والمقربون منه صاروا ي يريدون فرض مفاهيم الحرية على الناس. مهم. طيب من لم يشاً بهذه الحرية ماذ؟ نصنع له؟ يمكن ان نقتله. ان نرعبه. هم. ان نعذبه ان نسجنه لانه - 00:55:47

او رفض الحرية تناقض طريق فرض الحرية نسجنه لأنه رافض للحرية وسانشيسن عبر عن هذا هو من اخص اتباع قال لا حرية لأعداء الحرية. مادام انهم اعداء للحرية فأنا امنعهم من الحرية. هم. بطبيعة الحال هذا المفهوم - 00:56:19  
لي بدأ مع الثوار الفرنسيين انتقل الى مثلا الانظمة البولشفوفية الانظمة الشيوعية. مهم. لاحظ الانظمة الشيوعية في العالم وهي من اشد الانظمة قمعا وقمعا للحريات يعني استعبادا للناس. كانت دائما في شعاراتها وفي ادبياتها. تتحدث باسم حرية العمال. مهم. ما - 00:56:42

قامت هذه الانظمة الشيوعية بزعيمها الا لاجل ماذ؟ تحرير لاجل تحرير العمال من سيطرة من عفوا تحرير البروليتارية من سيطرة المالك برجوازيين والارستقراطيين وغير ذلك. فلا يلاحظ لاجل الحرية يمكن ان - 00:57:05

نمنع الحرية لاما؟ لأن الحرية لم تعد حقاً فقط اه حين تكون حقاً يمكنك ان تتنازل عن حقوقك لكن حين تصبح واجباً واجباً لا يحق لك ان تمتلك من الحرية يجب عليك ان تأخذ - 00:57:22

هذه الحرية. نفس الشيء الذي ذكرناه عن الثورة الفرنسية وعن البولشويفيين او الشيوعيين هو الذي وقع من المستعمرات  
كان يشعر بان عنده آما مهمه في الكون هي تحضير هؤلاء المتخلفين. تحضيرهم يعني ادخالهم في الحضارة. هم، فهو حين - 00:57:36

والبلجيكيون والبريطانيون وغيرهم حين كانوا يأتون الى افريقيا كانت عندهم رسالة سامية نحن لا نحتلكم لا نريد مواردكم كذا  
بطبيعة الحال هذا غير غلط لكن ماذا يريدون؟ يريدون ان ينشروا الحرية عندها - 00:57:56

يريدون ان يرفعوهم الى مستوى الحضارة. الحروب النابليونية. صحيح. كلها التي اه يعني قتل فيها مئات الالاف من الاوروبيين انما  
كانت تحت شعار ماذا؟ تحت شعار نشر ثقافة الانوار الفرنسية ونشر مبادئ الثورة الفرنسية في اوروبا كلها في مواجهة الطغاة في  
مواجهة الملوك الطغاة. مم - 00:58:12

ونابليون هو نفسه كان طاغية لكنه هذا هو الشعار المنتشر. فلاحظ معي نوع من الانفصام في الشخصية وقع عند القوم بسبب قضية  
الحرية هذا هو بالضبط الذي وقع من امريكا في العصر الحديث. صحيح. امريكا حين دخلت الى العراق - 00:58:36

بدباباتها وقتلت الالاف او مئات الالاف او ما ادرىكم دخلت لنشر الحرية لنحرركم من الطاغية لتحريركم نشر الديموقراطية نشر  
الحرية لكن على ظهر الدبابة لا بأس. المقصود هو نشر الحرية. نعم - 00:58:52

طيب شيخنا الحديث معكم شيق. بارك الله فيك. لكن اه صراحة لا زال عندي العديد من الاسئلة والمحاور نحن تحدثنا عن الحرية في  
الغرب. نعم. لكن قد يقول قائل وما البديل؟ نعم. انتم - 00:59:10

تنتقدون الحرية الغربية ما البديل الذي تطرحونه؟ صحيح. هو ربما ستحدث عنه في الحلقة المقبلة. نتطرق الى التصور الاسلامي  
الحرية ونتطرق كذلك الى بعض المواضيع التي نعيشها في بلدنا الحبيب مثلاً من حرية الفردية العلاقات الرضائية - 00:59:24  
الى اخره شفنا جزاك الله خيراً بارك الله فيك بارك الله فيكم وللتقي في حلقة مقبلة ان شاء الله - 00:59:44